الشهور الهجرية بالترتيب ⋙ ومعانيها وعدد أيامها ⋘

الشهور الهجرية بالترتيب بحسب التقويم الإسلامي القمري مقسمة إلى اثنا عشر شهر مرتبة فهو كما في الآتي:

- المحرم.
- صفر.
- ربيع الأول.
- ربيع الثاني.
- جمادى الأولى.
- جمادى الثاني.
- رجب.
- شعبان.
- رمضان.
- شوال.
- ذو القعدة.
- ذو الحجة.

المحرم: أول أشهر السنة الهجرية وهو شهر حرام له فضائل عدة، وأجر العبادات في بعض أيامه مضاعف كصيام عاشوراء والتصدق وقراءة القرآن.

صفر: الشهر الثاني في التقويم الهجري، وقعت خلاله بعض الحقائق التاريخية وكانت له ممارسات خاصة بالمشركين قبل الإسلام.

ربيع الأول: الشهر الثالث في التقويم الهجري، لا توجد فيه عبادات محددة.

ربيع الثاني: الشهر الرابع في التقويم الهجري، وقد غلب على حاله تتمة الربيع.

جمادى الأولى: الشهر الخامس في التقويم الهجري، ليس له أعمال دينية خاصة، يستحب به التطوع بالعبادات كون أيامه فرصة لاستثمار العمل الصالح.

جمادى الثاني: الشهر السادس في التقويم الهجري الخاص بالنبي، ليس له من العبادات الخاصة لكن النبي أوصى فيه بالنوافل والتصدق والاستغفار.

رجب: الشهر السابع في التقويم الهجري ومن الأشهر الحرم؛ أفضاله كثيرة وهو فاضل لحرمة القتال وتضاعف أجر العبادات به، كما أن الذنوب فيه تثقل كاهل المسلم.

شعبان: الشهر الثامن في التقويم الهجري، ومن الأشهر المهمة من حيث العبادة فكان النبي يصوم الكثير منه، وهو شهر رفع العبادات، وأهم أيامه الـ 15 منه.

رمضان: الشهر التاسع في التقويم الهجري، وهو شهر الصوم والأعظم بأجر العبادات والصدقات.

شوال: الشهر العاشر في التقويم الهجري، شهر عظيم الأجر فيه فرصة صيام الست البيض التي تعادل صوم سنة.

ذو القعدة: الشهر الـ 11 في التقويم الهجري ومن الأشهر الحرم، ليس له عبادات مشروعة خاصة.

ذو الحجة: وهو الشهر الأخير في السنة الهجرية، وهو شهر عيد الأضحى وشهر الحج والطاعات.

كم عدد أيام السنة الهجرية والميلادية

الفارق بعدد الايام بين التقويمين الهجري والميلادي 11 يوم تقريباً.

فكلا التقويمين مقسم إلى 12 شهر لكن التقويم الميلادي عدد أيامه في السنة الكاملة 365 يوم أما التقويم الإسلامي فعدد أيامه 354 يوم فقط، وقد بدأ التقويم الميلادي وهو الأقدم بميلاد السيد المسيح عيسى بن مريم العذراء عليه السلام، أما التقويم الهجري بدأ سنة 622 للميلاد منذ هجرة الرسول (ص) من مكة إلى المدينة المنورة وإعلان الدين الإسلامي.

إنّ أشهر التقويم الإسلامي تتم تحديدها بناءً على الدورة الفلكية الكاملة للقمر خلال عام كامل، بعكس التقويم الميلادي الذي يعتمد أطوار الشمس خلال سنة كاملة، لذا يلاحظ أن التقويم الهجري سيتغير بمرور الوقت مع أيام التقويم الميلادي وأنه سيتجدد كل 33 عام.

معاني أسماء أشهر السنة الهجرية

يتضمن الجدول التالي تمييز شهور السنة الهجرية عن بعضها البعض بالمعاني، وتحديد الطاعات فيها وأشهر الوقائع التي شهدتها تاريخياً، وهي:

معاني أسماء أشهر السنة الهجرية			
اسم الشهر بالعربية	اسم الشهر بالإنجليزية	المعنى	وقائعه
المحرم	Muharram	التحريم والمنع للقتال	شهر عظيم فيه يوم من أعظم أيام السنة وهو يوم عاشوراء "يوم نجاة النبي موسى من النار، ويوم مقتل الحسين في كربلاء"
صفر	Safar	أي من تصفير البيوت من أهلها	كانت فيه هجرة النبي من مكة إلى المدينة المنورة
ربيع الأول	Rabi Al-Awwal	فيه بشائر الربيع	فيه ميلاد الرسول (صلى الله عليه وسلم) بمكة في العام 570 مـ، كما توفي فيه بعمر الـ 63 عام.
ربيع الثاني	Rabi Al-Thani	أي استمرار الربيع وآخره	تخلله ذكرى وفاة الإمام الصوفي المعروف عبد القادر الجيلاني
جمادى الأولى	Jamada Al-Awwal	كناية عن البرد القارس والجفاف، وقد اشتهر بتجمد الماء في أيامه	اشتهر بوقائع (معركة مؤتة - ولادة الإمام علي - زواج النبي من السيدة خديجة)
جمادى الآخر	Jamada Al-Thani	كناية عن خلو الأرض من المطر وتتابع الجفاف وتجمد الماء	شهد ولادة الزهراء وانتصار الإمام علي في واقعة الجمل
رجب	Rajab	الرجب يعني العظمة، وكان أهل الجاهلية يرجبون هذا الشهر	في الـ 27 منه ليلة الإسراء والمعراج
شعبان	Sha’ban	ويعني الانفصال أو التشتت وعودة الناس إلى شعاب مكة	شهد ولادة الإمام علي كرم الله وجهه، وأعظم أيامه ليلة نصف شعبان كثيرة الفضائل
رمضان	Ramadan	من الرمض والحرقة من الحرارة والعطش	شهر الصوم ويتميز بليلة القدر في عشره الأخير.
شوال	Shawwal	بمعنى حمل الأشياء أو رفعها	خلاله الاحتفال بعيد الفطر
ذو القعدة	Dhul Qadah	أي قعود الناس فيه عن القتال	شهد ولادة نبي الله إبراهيم (عليه السلام) وتكوين الأرض تحت الكعبة
ذو الحجة	Dhul Hijjah	أي شهر الحج إلى بيت الله	يتخلله عيد الأضحى من 10 – 13 ذو الحجة بعد الفراغ من الحج مباشرةً

ترتيب الأشهر الهجرية والاشهر الحرم

قال تعالى: **{إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}**.

فالأشهر الحرم في السنة الهجرية أربعة، أحدها منفصل وثلاثة أخرى متصلة، تبدأ من شهر رجب وهو الشهر المنفصل والسابع بين أشهر السنة، ثم الأشهر المتصلة الثلاث وهي (ذو القعدة - ذو الحجة – المحرم)، وهي أشهر مقدسة عند العرب حتى قبل البعثة.

وهي أشهر حرم فيها القتال والصيد؛ ففي ذو القعدة يقعد الناس عن الحرب استعداداً للحج، أما ذو الحجة فهو شهر طاعة الحج، وفي المحرم يعود الحجيج إلى دورهم ويتموا حياتهم، أما شهر رجب في منتصف العام فهو من الأشهر الحرم لإتاحة الفرصة لاعتمار الناس.

لقد أعز الله هذه الأشهر وعظم شأن الأجر فيها، وضمنها أحداث فضيلة كعاشوراء في المحرم والحج في ذي الحجة وليلة الإسراء والمعراج في رجب، لذا يتوجب على المسلم تجنب السوء وتعظيم العبادات فيها خصوصاً بالأيام المباركات منها، مع تبييت نوايا الاستعداد للتغيير والمزيد من التقوى بها وبجميع الشهور.

من وضع التاريخ الهجري

أول من وضع التاريخ الهجري هو الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

فبحسب المشهور عن التاريخ الإسلامي أن عمر كان أول من أرخ بالهجرة خلال العام الـ 17 للهجرة، وقد دفعه إلى ذلك كتاب من أبو موسى الأشعري والي البصرة أوعز إليه به بضرورة اعتماد تاريخ لتوثيق الأحداث قائلاً فيه: **"إنه يأتينا منك كتب ليس لها تاريخ"**.

وقد أكدت الأحاديث الموثقة والصحيحة أن التشاور كان فيه الخلاف بصدد بداية اعتماد هذا التقويم؛ علماً أن العرب كانت منذ الجاهلية تعتمد التقويم القمري، ومن الصحابة من قال ببدئه بالبعثة وآخرين بمولد سيد الخلق، لكن رأي علي ابن أبي طالب هو ما أخذ به وهو منذ الهجرة؛ لأنها الفيصل بين الحق والباطل.

والدليل في ذلك ما روى الحاكم من قول سعيد بن المسيب في حديث إسناده صحيح: **"جمع عمر الناس فسألهم: مِنْ أي يوم يُكتبُ التاريخ؟ فقال علي بن أبي طالب: منْ يوم هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وترك أرض الشرك، ففعله عمر رضي الله عنه"**.